اليمن: نجاة رئيس لجنة صياغة الدستور من محاولة اغتيال

صنعاء ـ أ.ف.ب: نجا رئيس لجنة صياغة الدستور في اليمن أمس من محاولة اغتيال استهدفته ما أسفر عن مقتل نجله واثنين من مرافقيه، حسبما صرح مصدر أمني لوكالة فرانس برس. وذكر المصدر أن إسماعيل الوزير وهو وزير سابق ورجل قانون مشهور في اليمن «نجا من محاولة اغتيال استهدفته في حي بير الشايف بوسط صنعاء» إلا أن الهجوم أسفر عن مقتل نجله واثنين من مرافقيه، كما أسفر الهجوم عن إصابة رئيس مكتب إسماعيل الوزير بجروح. وأكد المصدر الأمني أن مسلحين مجهولين استهدفوا موكبالوزير المؤلف من سيارتين بالأسلحة الرشاشة ولاذوا بالفرار.

إستمرار سيطرة موالين لموسكو على «الإدارة المحلية» بدونيتسك و«أجهزة الأمن» في لوغانسك

روسيا تحذر أوكرانيا من «الحرب الأهلية»

دونيتسك ـ وكالات: أعلنت أوكرانيا المهددة بالتفكك امس ان الانفصاليين الموالين لروسيا سيعاملون كـ«إرهابيين ومجرمين» بينما حذرت روسيا من خطر حرب أهلية بعد تعرضها للانتقاد من قبل الحلف الأطلسي.

وفيما وافقت روسيا على المحادثات التي اقترحتها واشنطن مشترطة مشاركة ممثلين عن الأوكرانيين الموالين لها فيها، إلا ان الإدارة الأميركية حذرت في الوقت نفسه موسكو التي حشدت عشرات آلاف الرجال على حدود أوكرانيا.

وصرح الرئيس الأوكراني الانتقالي اولكسندر تورتشينوف بان «الانفصاليين» الذين «يرفعون الأسلحة ويجتاحون المباني» ستتم معاملتهم «بموجب القانون والدستور كإرهابيين ومجرمين».

وقال تورتشينوف ان «قوات الأمن لن ترفع أبدا السلاح على متظاهرين سلميين»، وذلك ردا على تحذيرات موسكو من خطر حرب أهلية.

وخلال الليل، شنت قوات «جاغوار» الخاصة التابعة لوزارة الداخلية «عملية لمكافحة الإرهاب» في خاركيف (1,5 ملايين نسمة) والتي تبعد 50 كلم عن الحدود الروسية، وحيث حاصر مئات من المتظاهرين الموالين لروسيا مباني الإدارة المحلية التابعة لكييف.

وأشارت الشرطة ومسؤولون حكوميون الى ان متظاهرين رشقوا زجاجات حارقة على المبنى واستخدموا «أسلحة وقنابل يدوية». وأصيب 3 من عناصر قوات الأمن بجروح احدهم بحال الخطر، كما اعتقل 70 ناشطا يشتبه في ضلوعهم في نشاطات «انفصالية» و«شغب على نطاق واسع» و«تهديد سلامة الآخرين».

وفي دونيتسك، المدينة الكبرى الأخرى في شرق أوكرانيا الناطق بالروسية، اعلن انفصاليون «جمهورية ذات سيادة» امس الأول، وسيطروا على مبنى الإدارة المحلية، إلا ان السلطات الأوكرانية استعادت السيطرة على مبنى أجهزة الأمن دون وقوع ضحايا، بحسب السلطات.كما سيطر انفصاليون بحسب فرانس برس (حتى عصر أمس) على مقر أجهزة الأمن في لوغانسك ثالث كبرى مدن شرق البلاد.

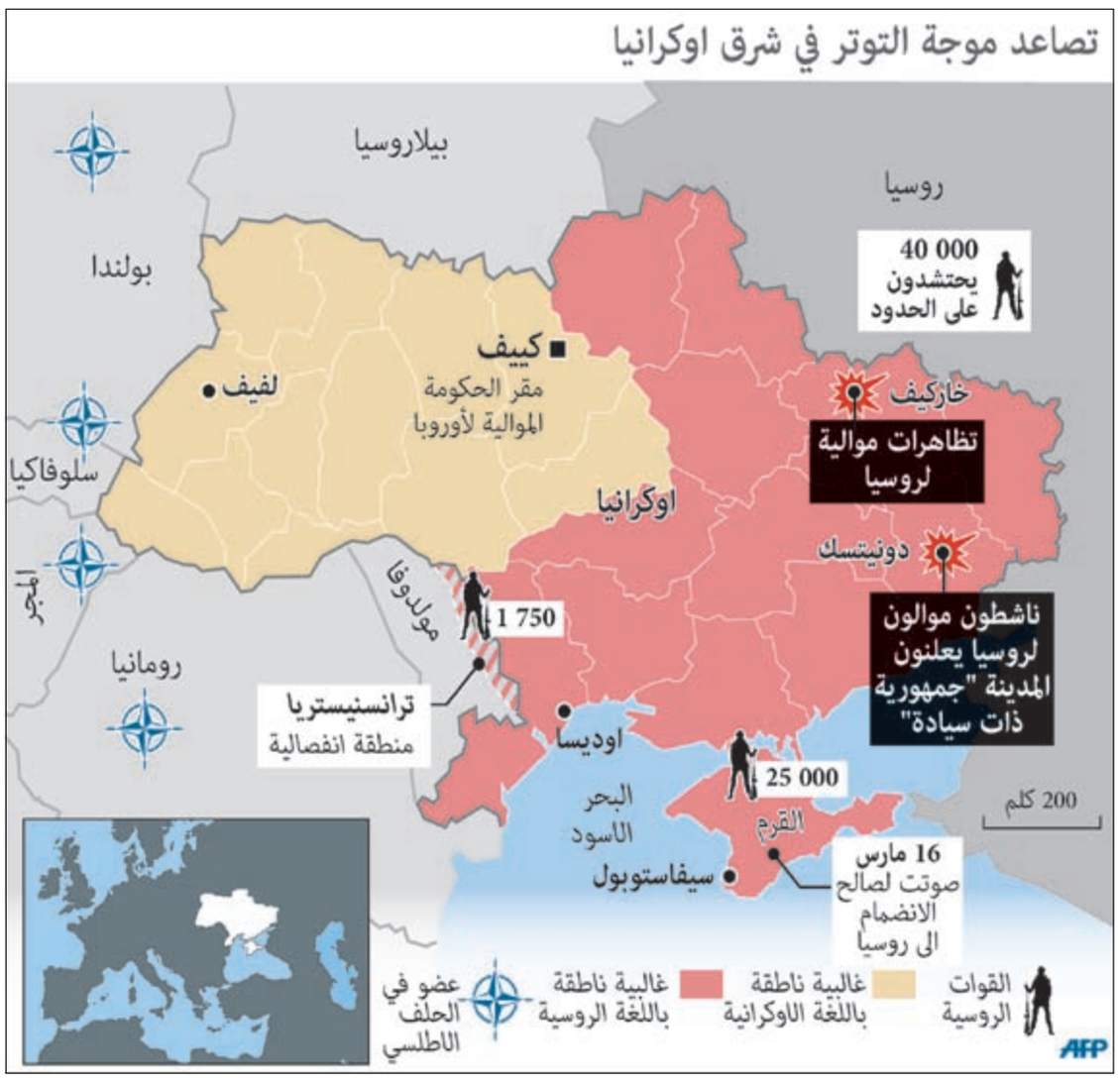

موسكو تشترط مشاركة موالين لها في المحادثات الأميركية المقترحة

ويطالب الناشطون الموالون لروسيا بتنظيم استفتاء حول تحويل أوكرانيا الى «فيدرالية» أو ضمها بكل بساطة الى روسيا المجاورة مما يثير مخاوف من تكرار سيناريو «القرم» شبه الجزيرة الأوكرانية على البحر الأسود التي انضمت الى روسيا في مارس الماضي بعد استفتاء لم تعترف به كييف أو الغرب.

وحشدت روسيا التي تعهد رئيسها فلاديمير بوتين حماية الناطقين بالروسية في دول الاتحاد السوفييتي سابقا «بأي ثمن» 40 ألف عسكري على الحدود الأوكرانية مما أثار مخاوف من حصول غزو.

ودعت موسكو أمس السلطات الأوكرانية الى وقف كل استعدادات للتدخل في المناطق الموالية لروسيا بشرق البلاد، محذرة من خطر حرب أهلية.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية ان 150 عنصرا من شركة أميركية خاصة يشاركون في العملية بالإضافة الى ناشطين من مجموعة أوكرانية قومية تعتبرها موسكو «فاشية». إلا ان كييف نفت هذه المعلومات.

وتتهم السلطات الأوكرانية الانتقالية التي تتولى الحكم منذ الإطاحة بالنظام الموالي لروسيا في أواخر فبراير موسكو بالسعي إلى «شرذمة» البلاد أو على الأقل الى نسف الانتخابات الرئاسية المقررة في 25 مايو، خصوصا ان المرشحين الأوفر حظا مؤيدون لأوروبا ومصممون على تقريب أوكرانيا من الغرب.

وإزاء هذا التصعيد المفاجئ في حدة التوتر، حثت الولايات المتحدة بوتين على التوقف عن «زعزعة الاستقرار» في أوكرانيا،إلا ان واشنطن اقترحت في الوقت نفسه عقد اجتماع رباعي بمشاركة الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا وأوروبا.

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن استعداده للتفكير في محادثات حول أوكرانيا لكن المناطق الناطقة بالروسية في جنوب شرق البلاد يجب ان تكون ممثلة فيها.

من جهته، حذر الأمين العام للحلف الأطلسي اندرس فوغ راسموسن موسكو امس من «عدم اللجوء الى ورقة التصعيد»، معتبرا مرة أخرى ان تدخلا روسيا يمكن ان يشكل «خطأ تاريخيا».

دعوات أميركية لـ«تضييق الفجوات» بشأن عملية السلام

«الجامعة» تفعّل الدعم العربي للفلسطينيين في مواجهة الإجراءات العقابية الإسرائيلية

عواصم ـ أحمد عبدالله والوكالات

يبحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة اليوم سبل الرد على التهديدات الإسرائيلية، لاسيما ما يتصل بالموارد المالية للسلطة الفلسطينية، بينما اتهم وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان الرئيس عباس بإفشال المفاوضات بتوجهه الى الأمم المتحدة قبل استكمال الإجراءات الخاصة بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ببضع ساعات. وبحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الفلسطينية، فإن الرئيس عباس، سيطلب من وزراء الخارجية العرب النظر في قنوات الرد على التهديدات الإسرائيلية الأخيرة، خاصة حجب أموال المقاصة، وإغلاق المعابر، وسحب تصاريح عمل لبعض شركات القطاع الخاص. من جهته، قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن عدة دول عربية تجاوبت مبدئيا مع الطلب الفلسطيني، بضرورة تفعيل شبكة الأمان العربية، قبيل البدء في اجتماع الجامعة العربية.

وأضاف المالكي في حديث مع مراسل الأناضول، امس «اننا نأمل أن تتجاوب دول عربية أخرى مع احتياجاتنا المالية الطارئة، خاصة ان قرار شبكة الأمان المالية، أصبح قرارا ملزما للدول العربية المقتدرة». وتوقع ان يتضمن القرار الذي سيصدر اليوم في أعقاب الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري، إعادة التأكيد على أهمية التزام الدول العربية بتنفيذ ما تعهدت به حول شبكة الأمان المالية العربية.

وختم حديثه لمراسل الأناضول، «هذا أكثر ما يمكننا فعله في الاجتماع، بخصوص موضوع التهديدات الاقتصادية». كانت جامعة الدول العربية، قد أقرت عام 2010، إنشاء شبكة أمان عربية للفلسطينيين، في حال تعرضهم لأزمة مالية خانقة، ناتجة عن حجب إسرائيل لأموال المقاصة، بحيث تبلغ قيمة شبكة الأمان نحو 100 مليون دولار شهريا.

كان وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان قد صرح لإذاعة «صوت إسرائيل» امس قائلا انه «يتعين على الجانب الفلسطيني سحب الطلبات التي قدمها للانضمام الى المواثيق الدولية إذا أراد استئناف المفاوضات». وأبدى ليبرمان، الذي وصل إلى واشنطن لتبادل وجهات النظر مع المسؤولين الأميركيين حول تعثر المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل، استعداد الأخيرة لمناقشة جميع القضايا العالقة «إلا انها لن توافق على أي شروط مسبقة كاقتصار المفاوضات على موضوع الحدود». وكانت تقارير أميركية وإسرائيلية قد أشارت الى احتمال تمديد المفاوضات بافتراض الحصول من ليبرمان على تعهد بان تتبنى إسرائيل مواقف أكثر مرونة تجاه قضايا الخلاف التي تهدد التفاوض الآن، إلا ان التقارير أشارت ايضا الى ان وزير الخارجية الأميركي اشترط للتمديد تعهد الطرفين بالالتزام بعدد من الضوابط لم يحددها. يأتي ذلك، غداة اختتام المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين في ساعة مبكرة امس اجتماعا، هو الثالث في غضون أسبوع بوساطة أميركية، دون علامة تذكر على حدوث انفراجة في المساعي الرامية لإنقاذ محادثات السلام، حيث اتفق الجانبان على الاجتماع مرة أخرى، بحسب مسؤول إسرائيلي.

وتعليقا على هذه الجلسة من المفاوضات، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين ساكي إنه «لاتزال توجد فجوات لكن الجانبين ملتزمان بتضييقها».

جامعة الأزهر تستنكر كسر بوابة مدينة البنات

مصر: اعتقال شحاتة الذراع اليمنى للظواهري

القاهرة ـ العربية.نت: ألقت أجهزة الأمن المصرية القبض على ثروت صلاح شحاتة، الذراع اليمنى لأيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة، وذلك في إحدى الشقق السكنية بمدينة «العاشر من رمضان» بمحافظة الشرقية شمال القاهرة، وتم اقتياده إلى التحقيق في إحدى الجهات السيادية.

وقال مصدر أمني إن أجهزة الأمن الوطني وبالتنسيق مع المخابرات العامة اعتقلت ثروت شحاتة البالغ من العمر 51 عاما، الذي كان يتخفى ويعيش بين الأهالي باسم مستعار، إضافة إلى تغيير بعض ملامح وجهه.

ويواجه شحاتة اتهامات تتعلق بقيادة تنظيم «أنصار الشريعة» الليبي، المتورط في قتل عدد من ضباط الأمن الوطني وأمناء الشرطة في عدد من المحافظات وعلى رأسها محافظة الشرقية، كما صدر بشأنه العديد من الأحكام، منها حكم بالإعدام في قضايا متصلة بالإرهاب في مصر.

وأضاف المصدر أن التحريات الأمنية تشير إلى ضلوع شحاتة في قيادة تنظيم «أنصار الشريعة» الذي يتخذ من شرق ليبيا مقرا لإدارة عملياته، مستغلا الفراغ الأمني عقب سقوط القذافي، كما اتهم بالتورط في تصفية سبعة من المصريين العاملين في ليبيا الشهر الماضي.

وفي سياق متصل، ذكر مصدر أمني أن القيادي الخطير في القاعدة دخل مصر باسم مستعار قبل عام أثناء ولاية الرئيس المعزول محمد مرسي، وتنقل في عدة أماكن قبل أن يستقر في مدينة «العاشر من رمضان»، حيث اتخذ من تجارة الملابس الجاهزة ستارا لإخفاء شخصيته ونشاطاته.

وأضاف أن شحاتة هو أحد أهم كوادر تنظيم الجهاد المصري، ويعتبر على نطاق واسع أخطر شخصية جهادية مصرية بعد أيمن الظواهري زعيم «القاعدة»، وقضى 3 سنوات في السجن في قضية الجهاد الكبرى، وصدر عليه حكمان غيابيان بالإعدام من محاكم عسكرية: الحكم الأول في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الأسبق عاطف صدقي عام 1994، والثاني في قضية «العائدون من ألبانيا» عام 1999.

وقال إن شحاتة وصل إلى ليبيا في أكتوبر 2012 بعد انتهاء العقوبة التي صدرت بحقه في تركيا، بتهمة دخول الأراضي التركية دون الحصول على تأشيرة قادما من إيران التي أمضى فيها عدة سنوات بعد سقوط حكم حركة طالبان في أفغانستان. من جانبه، أكد القيادي البارز في جماعة الجهاد، ياسر السري، نبأ اعتقال ثروت شحاتة، ودافع السري، الذي يشرف على المرصد الإعلامي لجماعة الجهاد ومقره لندن، عن شحاتة بالقول: «إنه لم يمارس أي أنشطة منذ خروجه من تركيا»، نافيا قيادته لتنظيم أنصار الشريعة المسؤول عن اغتيال عدد من ضباط الأمن الوطني وأمناء الشرطة. وأكد السري بالمناسبة تلقيه معلومات تؤكد القبض على شحاتة في مدينة العاشر من رمضان.

الى ذلك، استنكرت جامعة الأزهر، في بيان لها، اقتحام بعض الطالبات البوابة الرئيسية لمدينة الطالبات، بعد كسرها وإدخالهن طبولا ومزامير إلى داخل المدينة، بطريقة لا تليق بطالبات علم، بحسب تعبير بيان رسمي أصدرته إدارة الجامعة. وأكدت إدارة الجامعة أنه جار رصد هؤلاء الطالبات، تمهيدا لاتخاذ إجراءات قانونية ضدهن، حيث إنهن لا يستحققن الانتساب للأزهر الشريف.

وكانت إدارة جامعة الأزهر قررت فصل 27 طالبا وطالبة بصورة نهائية من الجامعة، بعدما ثبت تورطهم في أعمال التخريب والعنف التي شهدتها الجامعة بالقاهرة، خلال مظاهرات قام بها عدد من طلاب الجامعة أغلبهم من أنصار جماعة الإخوان، منذ بدأ الفصل الدراسي الثاني.

ووفقا لصحيفة «الأهرام» فإن من ضمن أعمال العنف التي يقوم بها الطلاب إلقاء المفرقعات على مبنى الإدارة ومحاصرة جميع العاملين به، وهدم جزء من السور الذي شيدته الإدارة للفصل بين الجامعة ومدينة البنين، وحرق «كراج» سيارات الجامعة، والذي قدرت خسائره بشكل مبدئي بنحو 10 ملايين جنيه.

تقرير إخباري

أميركا ـ روسيا: أوكرانيا شيء.. والشرق الأوسط شيء آخر

بيروت: تتوقع مصادر ديبلوماسية أوروبية أن تقف أزمة أوكرانيا عند حدود ضم القرم الى روسيا وتسليم أوروبا بالأمر الواقع، وسعي موسكو الى حل فيدرالي في أوكرانيا لتفادي حرب عسكرية واجتياح لشرق أوكرانيا.

وترى هذه المصادر في تحليلها أن مراقبة العلاقة الأميركية الروسية على ضوء التطورات في أوكرانيا مهمة بالطبع، إنما يجب عدم الخلط بين الحزم في الملف الأوكراني وبين الأمل بانعكاس ذلك على العلاقة الأميركية الروسية في بعدها السوري والإيراني، أو الإسرائيلي، أو الخليجي أو غيره.

ما يحدث في أوكرانيا يقع في معادلة حلف شمال الأطلسي (الناتو) وروسيا. الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استدرج إلى التورط في إجراءات مكلفة له ولروسيا مهما بدا له أنه يتحدى الغرب وينتصر عليه ويحبط خططه.

لقد نصب بوتين لنفسه فخا أو وقع في الفخ الذي نصب له.

إجراءات ضم شبه جزيرة القرم تلبي متطلبات القومية الروسية الجامحة، إنما هذا الضم يقدم بقية أوكرانيا على طبق من ذهب إلى حلف الناتو وينفذ بذلك رغبات الانتفاضة الأوكرانية ضد روسيا.

وكما لخص أحد الديبلوماسيين الغربيين المعادلة: إن الجائزة الأولى هي كييف وليس القرم.

استئثار موسكو بالقرم يعني خسارتها كييف، ثم إن قيام موسكو بضم القرم يعزز مقولة دول البلطيق الراغبة بالانضمام إلى الناتو أن العدو هو روسيا، وأنها بحاجة للحماية عبر مظلة الناتو. بكلام آخر: إن ما سهل أرجحية ـ أو حتمية ـ انضمام أوكرانيا إلى الناتو هو تماما الأزمة الأوكرانية والإجراءات الروسية إزاءها، بالذات عبر إعادة امتلاك القرم، التي أهداها خروتشيف في القرن الماضي إلى أوكرانيا.

الغرب لا يعير القرم تلك الأهمية الفائقة، فمنذ البدء أرادت أكثرية دول الناتو أن تنضم أوكرانيا إلى الحلف. بوتين تصرف باعتباطية القومية اللامنطقية عندما قفز في فخ ضم القرم، متناسيا أن القرم مجرد ملحق وليس الأساس في الاستراتيجية الغربية نحو أوكرانيا.

فلاديمير بوتين قد يقرر ـ وهذا مستبعد ـ حصر خسارته والتوجه إلى مقايضات وتفاهمات كبرى مع الدول الغربية، وقد يقرر بدلا من ذلك ترسيخ «انتصاراته» في أماكن أخرى، مثل سورية.

الدول الغربية لا تبالي بانتصارات روسيا في سورية، فالساحة السورية بدورها موقع انزلاق القدم لروسيا مهما تخيلت موسكو انها تفوز بالجائزة الكبرى في تلك البقعة من الشرق الأوسط.

هدنة أسوان تدخل يومها الثالث

أسوان ـ الأناضول: سادت حالة من الهدوء الحذر امس، شوارع محافظة أسوان جنوبي مصر، التي شهدت اشتباكات قبلية خلفت نحو 24 قتيلا قبل التوصل إلى هدنة 3 أيام بدأت أمس الأول، فيما نفي مصدر أمني مسؤول صحة ما تردد بشأن نقض تلك الهدنة.

وفي تصريح لوكالة الأناضول، نفي مصدر أمني مسؤول صحة ما تردد بشأن نقض الهدنة، وإحراق بعض المنازل فجر امس أو قيام أي جهة من طرفي النزاع بالتجمهر وتعطيل الطريق.

وتوصلت قبيلتا «الدابودية» و«الهلايل» بمحافظة أسوان، أمس الاول، إلى هدنة لمدة 3 أيام، برعاية محافظ أسوان اللواء متقاعد مصطفى يسري.

ووسط روايات عديدة عن أسباب اندلاع تلك الاشتباكات الدموية، أمر رئيس الوزراء المصري، خلال زيارة للمحافظة السبت الماضي، بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق.

وأفاد مراسل وكالة الأناضول بأن الأمور عادت الى طبيعتها بالنسبة لقطارات السكة الحديدية، حيث انتظمت حركتها من وإلى أسوان.

وفي سياق متصل، أعلن وزير التربية والتعليم في مصر محمود أبوالنصر، امس، في تصريحات للصحافيين تمديد مهلة تعطيل الدراسة بمدارس أسوان، التي توقفت جراء الاشتباكات، على أن تستأنف بداية من السبت المقبل.

وكانت جامعة أسوان أيضا، قد علقت الدراسة في معظم كلياتها لمدة يومين، جراء الاشتباكات القبلية الدائرة في المدينة.

وكانت مصادر أمنية وطبية وشهود عيان، تحدثت الأحد الماضي عن مقتل 25 شخصا وإصابة أكثر من 50 آخرين جراء اشتباكات متقطعة على مدار أيام السبت، والأحد الماضيين بين قبيلتي الدابودية والهلايل، وذلك قبل أن يعلن مدير نيابة أسوان، أحمد قناوي، في تصريحات صحافية أمس الاول، أن عدد القتلى في الاشتباكات بين قبيلتي الدابودية النوبية، والهلايل حتى السبت الماضي بلغ 22 بينهم 5 مجهولي الهوية، فيما سقط قتيلان أول من أمس ليصل إجمالي عدد القتلى إلى 24.

انطلاق حملات الدعاية لمرشحي الانتخابات البرلمانية

النجيفي: نرفض الأعمال الشنيعة بالفلوجة بدعوى محاربة الإرهاب

بغداد ـ «وكالة أنباء الأناضول»: أدان رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، قيام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» بقطع مياه نهر الفرات عن المحافظات الوسطى والجنوبية، فيما جدد رفضه للأعمال العسكرية في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار تحت «غطاء محاربة الإرهاب».

وقال النجيفي في بيان امس «إذ نستهجن وندين بشدة هيمنة بعض الجماعات الارهابية المسلحة على حوض وسدة الثرثار، شمال مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار، وقيامها بقطع المياه عن المحافظات الوسطى والجنوبية، نجدد رفضنا للأعمال الشنيعة التي تقترف بحق أهلنا في الفلوجة تحت غطاء محاربة الارهاب وملاحقة الارهابيين».

في غضون ذلك، بدأت حملات الدعاية للمرشحين في أول انتخابات عامة ستجرى في العراق منذ انسحاب القوات الأميركية عام 2011. وامتلأت الجدران في شوارع العاصمة بغداد بصور المرشحين في الانتخابات ومنهم شخصيات معروفة مثل رئيس الوزراء نوري المالكي ووجوه أخرى جديدة تسعى للفوز من أجل إحداث تغيير. وذكر مسؤولون عن الانتخابات أن ثمة زيادة ملحوظة في إقبال العراقيين في مختلف أنحاء البلد على تسجيل أسمائهم في قوائم الناخبين وتسلم البطاقات الانتخابية الإلكترونية الجديدة التي تقلص فرص التلاعب في التصويت إلى حد بعيد، ورغم ذلك تساور الشكوك بعض العراقيين في أن تؤدي الانتخابات إلى تغيير.

ميدانيا، قتل 5 عراقيين وأصيب 25 آخرون بجروح، إثر سقوط قذائف هاون على أحياء سكنية شرق الفلوجة. وأعلنت مصادر طبية في الفلوجة أن مستشفى المدينة استقبل 5 قتلى و25 جريحا نتيجة سقوط قذائف هاون على منازل المواطنين في عدة مناطق من المدينة.

من جهة اخرى، اعلنت السلطات الأمنية مقتل 44 من (داعش) في عمليتين عسكريتين مؤخرا.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن لفرانس برس ان قوة من «الفرقة 17 نصبت كمينا لمجموعة من عناصر داعش كانت تحاول الهجوم على ثكنة عسكرية في منطقة دوبليبة جنوب بغداد وتمكنت من قتل جميع افراد المجموعة المكونة من 25 عنصرا».